

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو السيد / شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد الموقر راعي حفلنا هذا

فخامة وليم جيفرسون كلينتون الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية المتحدث الرئيسي في هذا الحفل

أصحاب السمو، والمعالي والسعادة،،

ضيوفنا الأعزاء،،،

الحضور الكريم،،،،

يسرني أن أرحب بكم جميعاً أجمل ترحيب في هذه الأمسية التي نحتفل فيها بإعلان جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية للعام الثاني على التوالي ، تأكيداً للنهج السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - في الاستفادة من مستجدات العلوم والمعرفة لتعزيز التنمية الشاملة في البلاد ولاسيما تقنية المعلومات والاتصالات التي أصبحت الركيزة الأساسية لإقتصاديات القرن الحادي والعشرين وعصب التنمية والتطوير لمختلف أوجه النشاط الإنساني.

الحضور الكريم،،،،

لقد وضعت السلطنة إستراتيجية وطنية لبناء مجتمع عمان الرقمي والحكومة الإلكترونية، وقد تضمنت تنفيذ العديد من المشاريع المترابطة والمتكاملة مثل الشبكة الحكومية الموحدة ، ومركز البيانات الوطني ، ومركز أمن المعلومات ، ومركز السلامة المعلوماتية ، وبوابة الدفع الإلكتروني ، كما تم تدشين البوابة الرسمية للخدمات الحكومية الإلكترونية لتكون المنفذ الرئيسي للحصول على المعلومات والخدمات ، وترافق ذلك مع إصدار العديد من التشريعات والقوانين المنظمة للتعاملات الإلكترونية في السلطنة، إضافة إلى ذلك فقد أولت السلطنة اهتماماً خاصاً بالتنمية وبناء قدرات المواطنين ومهاراتهم في مجال تقنية المعلومات ، حيث يتواصل مشروع تدريب وتأهيل موظفي الخدمة المدنية في مجال تقنية المعلومات، وقد بلغ عدد الذين تم تدريبهم حتى الآن ما يزيد عن خمسة وأربعين ألف موظف حكومي، كما تم توفير التدريب المتخصص للكفاءات العمانية لتشجيعها على الابتكار الرقمي، إضافة إلى تقديم برامج التدريب والتوعية للمواطنين من خلال مراكز المجتمع المعرفي التي تم تأسيسها في مختلف المدن العمانية، وقد بلغ إجمالي المستفيدين في هذه البرامج حوالي أربعة وعشرون ألف مواطن.

وإيماناً من حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم – حفظه الله ورعاه- بضرورة تمكين جميع فئات المجتمع من الحصول على الخدمات الحكومية الإلكترونية والمعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فقد جاءت توجيهات جلالته السديدة بمنح جهاز حاسوب لكل أسرة من أسر الضمان الإجتماعي لديها طالب أو أكثر مقيد بالمدرسة، وكذلك بمنح هذه الأجهزة بشكل مجاني لطلبة التعليم العالي من أبناء هذه الأسر.

وقد تم بالفعل حتى نهاية سبتمبر الماضي توزيع حوالي أربعين ألف جهاز حاسب آلي مع خدمات الإنترنت لمدة عام ، بالإضافة إلى توفير التدريب المجاني لهم لتزويدهم بمهارات التعامل مع هذه الأجهزة. وسنبدأ- بإذن الله- خلال شهر ديسمبر الحالي المرحلة الثانية من توزيع هذه الأجهزة، متطلعين إلى إشراك جميع فئات المجتمع وشرائحه في التحول الرقمي الذي تشهده السلطنة في مختلف المجالات. كما تم تحمل جزء من تكلفة جهاز الحاسوب الشخصي لطلبة التعليم العالي في السنة الدراسية الأولى والمعلمين من خريجي مشروع تدريب موظفي الخدمة المدنية ، ويبلغ إجمالي عدد المستفيدين من مبادرة الحاسوب الشخصي أكثر من مائة وعشرة آلاف مستفيد وبتكلفة تزيد على عشرين مليون ريال عماني.

### الحضور الكريم ،،،

لقد شهدت الجائزة في عامها الأول فوز سبعة مشاريع إلكترونية حكومية في مختلف فئات الجائزة وسعيًا إلى التطوير المستمر للجائزة فقد تم إضافة مجالين جديدين هذا العام تحت فئة أفضل خدمة إلكترونية وهما : جائزة أفضل خدمة إلكترونية مقدمة لموظفي الحكومة وجائزة أفضل خدمة للاتصالات المتنقلة ، كما أصبح متاحاً هذا العام تحت فئة أفضل مشروع إلكتروني التنافس على جائزة أفضل مشروع إلكتروني خاص بمؤسسة حكومية وجائزة أفضل مشروع إلكتروني مشترك بين أكثر من مؤسسة، وذلك تقديراً للأداء المتفوق في تنفيذ المشاريع الإلكترونية في مختلف المجالات.

### الحضور الكريم ،،،

لقد تشكلت لجنة تحكيم الجائزة من أحد عشر عضواً برئاسة أحد الخبراء الدوليين المعروفين وعضوية اثنين من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الاسكوا) بالإضافة إلى خبراء من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والدنمارك والسويد وإيرلندا وإيطاليا وسلوفاكيا والهند ، كل ذلك من أجل ضمان الحيادية والموضوعية في اختيار المشاريع الفائزة ، وقد عملت لجنة التحكيم على مدى أيام في تقييم المشاريع المترشحة وذلك وفقاً للمعايير التي تم إعتماؤها للتفوق والإجادة في كل فئة من فئات هذه الجائزة.



لقد كان لهذه الجائزة أثرها البالغ ووقعها الفاعل في خلق روح المنافسة والتطلع للفوز بجائزة هذه المسابقة الهامة ، مما كان له كبير الأثر في تطوير الخدمات الالكترونية والنهوض بها ، الأمر الذي ساهم في تحقيق السلطنة للعديد من الإنجازات في هذا المجال ، فعلى المستوى الدولي فازت السلطنة هذا العام بثلاثة مراكز أولى في جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة، حيث فاز مشروع البوابة التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمركز الأول عن فئة تحسين تقديم الخدمات العامة، وفاز نظام التوظيف المركزي التابع لوزارة الخدمة المدنية بالمركز الأول عن فئة منع ومكافحة الفساد في الخدمة العامة، كما فازت هيئة تقنية المعلومات بالمركز الأول عن مشروع التوعية المجتمعية والبرامج التدريبية لبناء القدرات الوطنية في مجال تقنية المعلومات، ونشر وتعزيز استخدام الحاسوب والإنترنت في المجتمع، وفاز مشروع الوحدة المتنقلة لفحص سرطان الثدي التابع للجمعية الأهلية لمكافحة السرطان بالمركز الثاني في الجائزة عن فئة تعزيز إلغاء الفوارق بين الجنسين في مجال الخدمات العامة. وعلى المستوى الإقليمي حصلت السلطنة في شهر نوفمبر الماضي على النصيب الأكبر من جائزة الحكومة الإلكترونية الخليجية ، حيث فازت بثلاثة مشاريع إلكترونية عمانية بالمركز الأول في ثلاث فئات من فئات الجائزة ، كما فاز مشروعين عمانيين بجائزتين تكريميتين لأفضل المشاريع المشاركة في تلك الجائزة الخليجية.

كما ويشهد التقرير الاقتصادي العالمي للتنافسية في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات لهذا العام على النجاح والتقدم المضطرد الذي حققته السلطنة حيث جاء ترتيبها في المركز الثالث عشر عالمياً في مجال الجاهزية الحكومية الإلكترونية ، كما حققت السلطنة المرتبة التاسعة عشر عالمياً في مجال النجاح الحكومي في التوعية والترويج لتقنية المعلومات والاتصالات ، وجاءت السلطنة في المرتبة العاشرة عالمياً في مجال الأهمية التي توليها الحكومة لتقنية المعلومات والاتصالات. إلا أن الفوز بهذه الجوائز وهذا الأداء المتقدم يضعنا في تحدي حقيقي خلال الفترة القادمة للمحافظة على هذه المكتسبات وهو يدعونا إلى مضاعفة الجهد في سبيل التحول إلى مستويات أعلى من تقديم الخدمات الإلكترونية في شتى مجالات الحياة.

### الحضور الكريم ،،،

أود في هذه السانحة أن أتقدم بالتهنئة الخالصة للجهات الفائزة بجائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية لهذا العام كما أود أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كافة الجهات المشاركة في الجائزة وخاصة العاملين في مجال تقنية المعلومات في تلك الجهات على جهودهم المقدره وتعاونهم الكبير ، ونتمنى أن تشهد الدورة القادمة للجائزة المزيد من مشاريع الإجادة والتفوق.

## الحضور الكريم ،،،

يسرني هنا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى ضيفنا العزيز فخامة وليم جيفرسون كلينتون على قبوله الدعوة ومشاركتنا هذا الإحتفال.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد على رعايته لهذا الحفل ولضيوفنا الكرام على تلبيتهم دعوة الحضور ، وكل الشكر والتحية إلى لجنة التحكيم وإلى جميع من عمل على الإعداد للجائزة وهذا الحفل ، راجين من المولى عز وجل التوفيق والنجاح.

والآن يسرني ويسعدني أن أرحب أجمل ترحيب بفخامة بيل كلينتون، الرئيس الثاني والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية والذي نسعد بتواجهه بيننا ومشاركته الكريمة لنا وفخامة بيل كلينتون غني عن التعريف فله المبادرات الرائدة في مجال تطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية وتوظيف الإنترنت والتقنية الرقمية لتطوير الخدمات الحكومية، فهو أول رئيس أمريكي أمر بإنشاء بوابة للحكومة الإلكترونية كما شهدت فترة رئاسته تدشين أول موقع إلكتروني للبيت الأبيض.

كما أنه وبعد مغادرته البيت الأبيض، أسس مؤسسة "ويليام جيه كلينتون" التي أخذت على عاتقها رسالة تحسين الصحة على مستوى العالم، وتقوية الإقتصاد، وتعزيز صحة الأطفال، وحماية البيئة عن طريق رعاية شراكات بين الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية والمواطنين من الأفراد بحيث يتم تحويل النوايا الحسنة إلى نتائج ملموسة قابلة للقياس، وتضم المؤسسة اليوم موظفين ومتطوعين منتشرين في جميع أنحاء العالم يعملون على تحسين حياة الناس من خلال شتى المبادرات.

وبسبب هذا العمل إلترزم قادة دول العالم بتنفيذ ما يزيد عن 1,950 إجراء تنفيذي أسهم في تحسين حياة أكثر من 30 مليون شخص حول العالم.

فباسمكم جميعاً أدعو فخامة بيل كلينتون للتفضل مشكوراً بإلقاء كلمته..

المهندس/ علي بن مسعود بن علي السنيدي

مسقط الموافق 12 ديسمبر 2011م